الإثنين ١٠ شوّال ١٤٤٧ هـ - 30 مارس 2026 م

أخبار النافذة

شركة "حسيم" للملابس بالعبور T&Cتساؤلات حول توقيت بيان الداخلية بشأن تصفية مواطنين قبل عام وإدراج علي عبد الونيس في قضية تحير عمالا على الاستقالة وتفصل العشرات فيديو|| حريق في مصفاة بازان بحيفا بعد هجوم صاروخي.. وإسرائيل تتخوف من تأثيره على إمدادات الوقودشاهد|| ماذا فعلت صواريخ إيران وحزب الله في مصفاة حيفا للنفط بالأراضي المحتلة ضياء رشوان في مرمى نيران المصريين بعد هبدة رغيف مصر وفرنسا!! ماذا قالوا؟ ترامب يعلن التفاوض ويواصل القصف.. مسار أمريكي خبيث يهدف للاستيلاء على النفط واليورانيوم وتغيير النظامشاهد || حيفا مدينة السواد والدخان بإسرائيل تحت نيران صواريخ ايران حزب الله يعلن فشل جيش الاحتلال في التوغل بجنوب لبنان

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » ميديا

ضياء رشوان في مرمى نيران المصريين بعد هبدة رغيف مصر وفرنسا!! ماذا قالوا؟

الاثنين 30 مارس 2026 10:00 م

فجّر تصريح ضياء رشوان عن الحد الأدنى للأجور في مصر وفرنسا موجة هجوم واسعة، لأن الرجل لم يكتف بمقارنة مرتب يبلغ 7000 جنيه في مصر بمرتب يبلغ نحو 1800 يورو في فرنسا، بل قرر أن يبني المقارنة كلها على عدد الأرغفة التي يمكن شراؤها. رشوان قال إن المصري يستطيع شراء 35 ألف رغيف، بينما الفرنسي لا يشتري إلا 1500 رغيف باجيت. هذا التصريح لم يُقرأ باعتباره زلة لسان أو تبسيطًا مخلًا، بل اعتبره كثيرون نموذجًا فجًا لخطاب رسمي يستخف بالعقول ويحاول تحويل الفقر إلى معادلة دعائية رخيصة.

الغضب لم يأت فقط من سياسيين أو معارضين معتادين على الاشتباك مع السلطة، بل خرج من كتاب وصحفيين وخبراء وأكاديميين ورجال أعمال ونشطاء رأوا أن التصريح يكشف خللًا أكبر من مجرد مقارنة اقتصادية خاطئة. هؤلاء اعتبروا أن رشوان لم يخطئ في الرقم فقط، بل أخطأ في تعريف معنى العدالة الاجتماعية والقوة الشرائية والكرامة الإنسانية. لذلك تحولت المقارنة بين "رغيف التموين" و"الباجت الفرنسي" إلى مناسبة واسعة لفضح خطاب رسمي يجمّل التراجع المعيشي، ويطلب من المواطن أن يصدق أنه أفضل حالًا لأنه يحصل على خبز مدعوم، حتى لو كان عاجزًا عن شراء اللحم واللبن والبنزين والسيارة والتعليم والعلاج.

خبراء وأكاديميون: رشوان قارن سلعة مدعومة باقتصاد كامل ثم طالب الناس أن تصدق

في مقدمة الأصوات التي هاجمت التصريح، جاء تعليق دكتور التسويق علاء الغرباوي الذي اعتبر أن المقارنة أثارت غضبًا واسعًا لأنها اعتمدت على عدد أرغفة الخبز فقط. الغرباوي أوضح أن الرغيف في مصر مدعوم بسعر 20 قرشًا، بينما يُباع الخبز الفرنسي بسعره الحر الحقيقي دون دعم حكومي. ومن هنا رأى أن المقارنة ليست مجرد خطأ فني، بل تضليل مباشر، لأن رشوان اختار سلعة مشوهة السعر بفعل الدعم ثم عمّم منها حكمًا على القوة الشرائية كلها.

دكتور التسويق علاء الغرباوي: تصريح ضياء رشوان عن مقارنة الحد الأدنى للأجور بين مصر وفرنسا أثار غضبًا واسعًا، لأنه قارن 7000 جنيه في مصر بنحو 1800 يورو في فرنسا وفق عدد أرغفة الخبز فقط.

رشوان قال إن المصري يستطيع شراء 35 ألف رغيف، بينما الفرنسي يشتري 1500 رغيف باجيت.

المنتقدون رأوا أن المقارنة مضللة، لأن الرغيف في مصر مدعوم بسعر 20 قرشًا، بينما يباع الخبز الفرنسي بسعره الحر الحقيقي دون دعم حكومي.

وأوضح الغرباوي أن معيار القوة الشرائية الحقيقي يجب أن يُقاس عبر السلع الحرة والخدمات لا الخبز المدعوم فقط.

بعد زيادة البنزين الأخيرة، بلغ سعر لتر 92 في مصر 22.25 جنيه، ما يجعل الحد الأدنى يشتري 314 لترًا فقط، بينما يشتري الحد الأدنى في فرنسا 1000 لتر بسعر 1.8 يورو للتر.

كذلك يشتري المصري 13.5 كيلو لحمة بسعر 520 جنيهًا للكيلو، مقابل 120 كيلو في فرنسا تقريبًا.

وأشار دكتور التسويق إلى أن لتر اللبن في مصر بسعر 45 جنيهًا يجعل الحد الأدنى يشتري 155 لترًا، بينما يشتري الفرنسي 1500 لتر. وكيلو الفراخ بسعر 110 جنيهات يجعل الحد الأقصى للمصري 63 كيلو، مقابل 225 كيلو في فرنسا.

وفي السيارات، تجاوز سعر الأرخص في مصر مليونًا و200 ألف جنيه، ما يعني ادخار 14 سنة، بينما تكلف سيارة محترمة في فرنسا 15 ألف يورو، وتحتاج 8 شهور فقط.

كتب دكتور التسويق بجامعة الاسكندرية
علاء الغرباوي
رسالة لوزير الدولة للإعلام ضياء رشوان

تصريح ضياء رشوان الأخير عن الحد الأدنى للأجور في مصر وفرنسا مش مجرد تصريح مستفز، ده بيعتبر إهانة مباشرة لعقل أي مواطن بينزل يشتري طلبات بيته ويعاني من نار الأسعار كل يوم.

الراجل بصفته وزيرا… pic.twitter.com/fW3xKvALaK

— Sherin Helal (@sherinhelal555) March 30, 2026

هـذا الكلام وضع جوهر الأزمـة في مكانه الصحيح. فحين يـذكر الغرباوي أن لتر البنزين 92 في مصـر بلغ 22.25 جنيه، وأن الحـد الأدنى لا يشتري سوى 314 لترًا، مقابل 1000 لتر في فرنسا بسعر 1.8 يورو للتر، فهو لا يقدّم رأيًا سياسيًا فقط، بل يهدم أصل الحسبة التي طرحها رشوان. وكذلك حين يورد أن الحد الأدنى في مصر يشتري 13.5 كيلو لحمة بسعر 520 جنيهًا للكيلو، و155 لتر لبن بسعر 45 جنيهًا، و63 كيلو فراخ بسعر 110 جنيهات، بينما تظل الأرقام الفرنسـية أعلى بفارق كبير، فإن الرسالة تصبح واضحة: المشكلة ليست في الخبز، بل في بنية دخل منهارة لا تكفي حياة عادية.

سياسيون وحقوقيون: القوة الشرائية ليست رغيفًا مدعومًا بل حياة كاملة وحقوق كاملة

ومن الناحيـة السياسـية والحقوقيـة، جاء رد خالـد علي أكثر اتساعًا وحـدّة، لأنه رفض أصل المنهج الذي تحدث به رشوان. خالد علي قال إن اعتراضه لا ينطلق من خصومـة شخصـية، بل من مسؤوليـة رشوان الرسـمية كوزير دولة للإعلام. ولهذا شدد على أن النقاش يجب أن يدور حول القوة الشـرائية الحقيقيـة والخدمات الأساسـية والمظلة الاجتماعية، لا حول رغيف مدعوم بـ20 قرشًا في مصـر، وهو رغيف لا يعكس دخل المواطن بل يعكس عجز دخله عن شراء احتياجاته من دون دعم.

وأكد خالد علي أن اعتراضه على تصـريح ضياء رشوان لا ينطلق من خصومة شخصية، بل من موقعه الرسمي كوزير دولة للإعلام، بعد قوله إن الحد الأدنى للأجور في مصر 7000 جنيه يتيح شراء 35 ألف رغيف، مقابل 1800 يورو في فرنسا تتيح شراء 1500 رغيف فقط. خالد علي قال إن هذا الطرح يفتح نقاشًا أوسع حول القوة الشـرائية الحقيقية، والخدمات الأساسية، والمظلة الاجتماعية، لا مجرد سعر رغيف مدعوم بـ20 قرشًا في مصر.

وأوضـح خالـد علي أن قياس القوة الشـرائية يجب أن يتم عبر سـلع وخـدمات أساسـية لا عبر الخبز المدعوم وحده. لذلك قارن بين البنزين واللحوم والمواصـلات، فقال إن لتر البنزين 95 في فرنسا يقارب 2 يورو، ما يتيح شراء 900 لتر، بينما يتراوح سـعره في مصر بين 20 و24 جنيهًا، بما يتيح 319 لترًا فقط بحساب 22 جنيهًا.

وأضاف أن الأجر في مصـر يشتري 17.5 كيلو لحم بسعر 400 جنيه للكيلو، مقابل 90 كيلو في فرنسا بسـعر 20 يورو. واعتبر خالد علي أن الفارق الحقيقي بين البلدين يظهر في جودة الحياة والحقوق التي تضـمنها الدولة للمواطن، مثل الرعاية الصحية، والتعليم، ومعاش البطالة، ونهاية الخدمة، والحريات، واستقلال النقابات، وانتخابات المحليات المعطلة منذ 15 عامًا في مصر.

وختم بأن القوة الشرائية لا تُقاس بعدد الأرغفة، بل بقدرة المواطن على التنقل، والتعليم، والعلاج، والتعبير عن رأيه، والعيش بكرامة وأمان من الفقر والمرض والعجز.

إلى الوزير ضياء رشوان…القوة الشرائية ليست رغيفًا بل منظومة حياة

الأستاذ ضياء رشوان صديق عزيز منذ زمن طويل، وله إسهامات بحثية ومقالات رأى صحفية مهمة لا يمكن إنكارها، فضلًا عن دوره فى ملف الحريات منذ كان نقيبًا للصحفيين، وحتى دوره البارز فى الحوار الوطنى، حيث ساهمت وساطته فى… pic.twitter.com/7ym4GxLf8h

— Khaled Ali (@Khaledali251) March 29, 2026

وإذا كان خالد علي قد وضع الملف في إطار الحقوق والخدمات، فإن أيمن نور مضـى أبعد في فضح البنية الدعائية للتصـريح نفسه. نور رأى أن رشوان لم يقدم رأيًا اقتصاديًا عابرًا، بل خطابًا رسـميًا مضللًا اختزل العدالة الاجتماعية في عدد الأرغفة. وهذه النقطة كانت حاسمة، لأن نور نقل النقاش من الأرقام الجزئيـة إلى سؤال أعمق: هل تريـد الدولـة أن تقنع المواطن بأنه يعيش جيدًا لأنه لا يزال قادرًا على شـراء خبز مدعوم، حتى لو كانت بقية حياته تُدار على الحافة.

يرى أيمن نور أن تصـريح ضياء رشوان لم يكن مجرد رأي اقتصادي عابر، بل خطابًا رسميًا مضللًا اختزل العدالة الاجتماعية في عدد الأرغفة. نور قال إن مقارنة "الباجت الفرنسي" بـ"رغيف التموين" تقوم على خفة لا تليق بمسؤول حكومي، لأن الرغيف المدعوم في مصر يُباع بأقل من تكلفته ويموَّل من عجز الموازنة، بينما يُباع الخبز في فرنسا بسعره الحقيقي من دخل فعلي، ولذلك فالمقارنة من أساسها غير سليمة.

وأوضـح نور أن "رغيف التموين" ليس دليل عدالـة أو رفاه، بل علامـة على أن دخل المواطن المصـري لا يكفيه من دون دعم. لذلك دعا إلى

مقارنة سلع غير مدعومة، وإلى قياس الفارق الحقيقي عبر ما يستطيع المواطن شراءه من غذاء وحاجات أساسية وادخار وتخطيط للمستقبل. وأكد أن الأرقام، حين تُقرأ خارج خطاب التبرير، تكشف أن الحد الأدنى في فرنسا يضمن قدرة شرائية أعلى بكثير من نظيره في مصر.

واعتبر نور أن الخلل الأخطر في تصريح رشوان هو أنه لا يزور الأرقام فقط، بل يعيد تعريف العدالة الاجتماعية باعتبارها مجرد قدرة على البقاء. نور قال إن العدالة تعني دخلًا يكفي المواطن ليختار ما يأكل ويلبس وأين يعيش، لا بطاقة تموين أو خبزًا رخيصًا. وختم بأن المصري قد يشتري رغيفًا أرخص، لكن المواطن الفرنسي يعيش حياة أكرم، وأن الكرامة لا تختزل في عدد الأرغفة.

✶ ردًا على ضياء رشوان: الباجت الفرنسي لا يُقارن برغيف التموين
وكرامة الإنسان لا تُختزل في عدد الأرغفة ✶
بقلم د. أيمن نور
لم تكن تصريحات #ضياء_رشوان، وزير الإعلام، مجرد رأي عابر في نقاش اقتصادي… بل كانت نموذجًا صارخًا لكيف يمكن لخطاب رسمي أن يُضلّل، لا أن يشرح… وأن يُبسّط… pic.twitter.com/IkKjuFU1qi

— Ayman Nour (@AymanNour) March 29, 2026

هنا يظهر الاتهام الأخطر الموجه إلى ضياء رشوان. فالمعارضون لا يقولون فقط إن الرجل قدّم مقارنة فاسدة، بل يقولون إن الرجل أعاد تعريف العدالة نفسها على مقاس الفقر. وهذا هو جوهر الأزمة. لأن الدولة، حين تتكلم بهذه اللغة، لا تبرر التدهور فحسب، بل تطلب من الناس أن تعتبر الحد الأدنى من البقاء إنجازًا سياسيًا واجتماعيًا.

كُتّاب ونشطاء ورجل أعمال: خطاب ضياء رشوان صار مادة للسخرية لأنه يجمّل الفشل ويهين الناس

بعد ذلك جاءت الردود الأشد سخرية وحدة من كتاب وصحفيين ونشطاء ورجل أعمال، وكلها تعاملت مع تصريح رشوان بوصفه مادة مكشوفة لتجميل الفشل. الكاتب الصحفي وائل قنديل كتب أن وزير الإعلام المصري يحتاج إلى مذاكرة منهج كمال الشاذلي وصفوت الشريف، خصوصًا فصل "تجميل الفشل باللسان العسل" وفصل "فقه المقارنات بلسان البهلوانات". هذه الجملة لم تكن مجرد تهكم، بل اتهام واضح بأن رشوان لم يكن يشرح واقعًا، بل يشتغل داخل مدرسة قديمة في تسويق الإخفاق على أنه نجاح.

الكاتب الصحفي وائل قنديل: يحتاج وزير الإعلام المصري ضياء رشوان لمذاكرة منهج كمال الشاذلي وصفوت الشريف، خصوصًا فصل"تجميل الفشل باللسان العسل" وفصل"فقه المقارنات بلسان البهلوانات". لا عيب في التعلم من أسطوات المجال

يحتاج وزير الإعلام المصري ضياء رشوان لمذاكرة منهج كمال الشاذلي وصفوت الشريف، خصوصًا فصل"تجميل الفشل باللسان العسل" وفصل"فقه المقارنات بلسان البهلوانات".
لا عيب في التعلم من أسطوات المجال

— wael kandil (@wael65) March 29, 2026

وعلى المنوال نفسه، سخر النائب البرلماني السابق حاتم عزام من المقارنة كلها حين كتب أنه يخشى بدء موجات هجرة جماعية من فرنسا إلى مصر هربًا من ضيق المعيشة هناك، ثم نفاجأ بأن جودة الحياة في مصر هي التي تدفع الثمن. هذا التعليق الساخر أصاب نقطة حساسة، لأنه كشف التناقض الفج بين الدعاية الرسمية وبين الواقع الذي يعيشه المصري يوميًا. فحين تصل المقارنة إلى هذا الحد من الانفصال عن الحياة، تصبح السخرية هي اللغة الوحيدة القادرة على وصفها.

النائب البرلماني السابق حاتم عزام تعليقا على تصريح وزير الإعلام ضياء رشوان بأن الحد الأدنى للأجور في مصر يشتري 35 ألف رغيف خبز مقارنة بـ 1500 رغيف بفرنسا: "أخشى ما أخشاه أن تبدأ موجات هجرة جماعية من فرنسا إلى مصر، هربًا من ضيق المعيشة هناك، فنفاجأ بأن جودة الحياة في مصر هي التي تدفع الثمن! - متى ينتهي هذا الاستخفاف المستفز".

النائب البرلماني السابق حاتم عزام تعليقا على تصريح وزير الإعلام ضياء رشوان بأن الحد الأدنى للأجور في مصر يشتري 35 ألف رغيف خبز مقارنة بـ 1500 رغيف بفرنسا: "أخشى ما أخشاه أن تبدأ موجات هجرة جماعية من فرنسا إلى مصر، هربًا من ضيق المعيشة هناك، فنفاجأ بأن جودة الحياة في مصر هي التي… pic.twitter.com/6kBMMOKopF

— قنـــاة مكملين - الرسمية (@MekameleenMk) March 29, 2026

أما رجل الأعمال أشرف السعد، فقد رد بطريقته المباشرة الخشنة التي تختصر المسألة في السوق لا في الخطب. السعد قال لضياء

رشوان إن 1800 يورو تشتري عشـرين خروفًا، بينما 7000 جنيه مصـرية تشتري نصف خروف. هـذا الرد، رغم بساطته، يفضـح مرة اخرى جوهر المغالطـة. فالمواطن لا يعيش على عـدد الأرغفـة فقط، بل على ما يسـتطيع توفيره من لحم وغذاء وخدمات وحياة مسـتقرة. ولذلك كانت المقارنة بين العشرين خروفًا ونصف الخروف أكثر دقة من كل البهرجة البلاغية التي أحاط بها رشوان نفسه.

رجل الأعمال أشـرف السـعد: يا أستاذ ضياء 1800 يورو يجيبوا عشـرين خروف صاحي و7000 سـبعة آلاف جنيه مصـري يجيبوا نص خروف صاحي

> رجل الأعمال أشرف السعد: يا أستاذ ضياء 1800 يورو يجيبوا عشرين خروف صاحي و7000 سبعة آلاف جنيه مصري يجيبوا نص خروف صاحي#مزيد pic.twitter.com/6Q7Z8qlUXX
>
> — مزيد - Mazid (@MazidNews) March 29, 2026

ومن هـذه الردود جميعًا يتضـح أن الهجوم على ضـياء رشوان لم يكن بسـبب لفظـة مسـتفزة فقط، بل بسـبب معنى سياسـي كامل يحمله التصـريح. فالرجـل، وهو وزير إعلام، لم يخـاطب النـاس باعتبـارهم مواطنين يئنون من الغلاء، بل خاطبهم باعتبارهم جمهورًا يمكن خـداعه بحسبة رغيف مدعوم. لذلك جاءت الردود من اتجاهات متعددة، لكنها التقت عند نقطة واحدة: المقارنة التي قدّمها رشوان ليست دفاعًا عن الدولة، بل إدانة لطريقتها في إدارة الوعي العام.

في النهاية، لم يعد السؤال متعلقًا بقدرة المصـري على شراء 35 ألف رغيف، ولا بقدرة الفرنسـي على شراء 1500 رغيف باجيت. السؤال الحقيقي الذي طرحه الكتاب والخبراء والنشطاء هو لماذا يصر الخطاب الرسمي على الهروب من معنى القوة الشرائية الحقيقي.

ولماذا يختار ضـياء رشوان، وهو في موقعه الرسمي، أن يقيس حياة البشر برغيف مدعوم بدل أن يجيب عن أسعار البنزين التي وصلت إلى 22.25 جنيه، وعن اللحم الـذي بلغ 520 جنيهًا و400 جنيه في مقارنـات أخرى، وعن اللبن الـذي بلغ 45 جنيهًـا، وعن الفراخ التي بلغت 110 جنيهات، وعن سـيارة تخطت مليونًا و200 ألف جنيه وتحتـاج 14 سـنة من الادخار الكامل. هنا لا تبـدو الأزمـة في تصـريح واحد، بل في عقل سياسي كامل ما زال يتعامل مع المواطن باعتباره قابلًا للتخدير بالأرقام، حتى وهو يدفع ثمن كل شيء من لحمه الحي.

تقارير

تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفكاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

تقارير

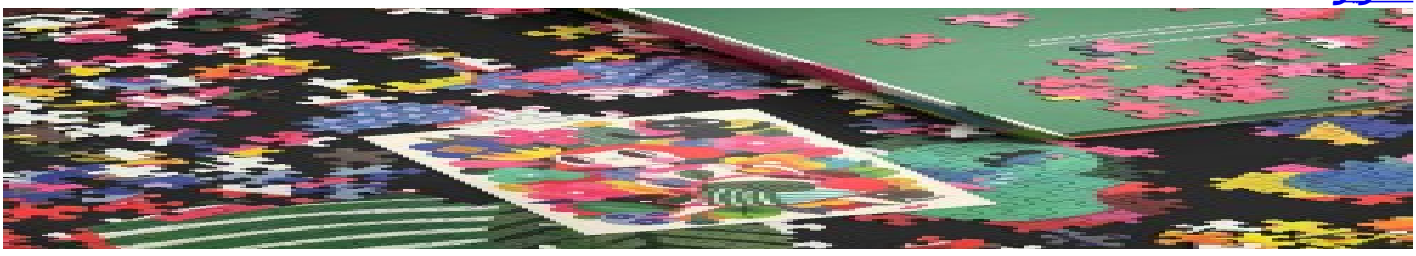

سونس || فوائد البازل للصحة النفسية في ثقافة اللهاث المستمر
الأحد 8 فبراير 2026 05:00 م

مقالات متعلقة

ريجهتلا طخطخو قارولا ةريزج رامحلا ىلع عسوأ لبقتسم لعشأ لبي للاهلأا أدهي م ل ح ارفلإا ..”تحلفسلأا“ ىلإ دوعي طومرقلا ديس

سيد القرموطي يعود إلى “الأسفلت”.. الإفراج لم يهدأ الأهالي بل أشعل غضبًا أوسع على حصار حزيرة الوراق وخطط التهجير

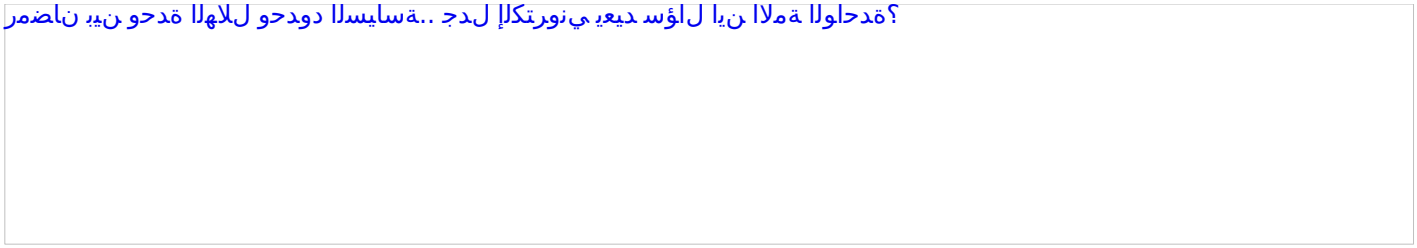

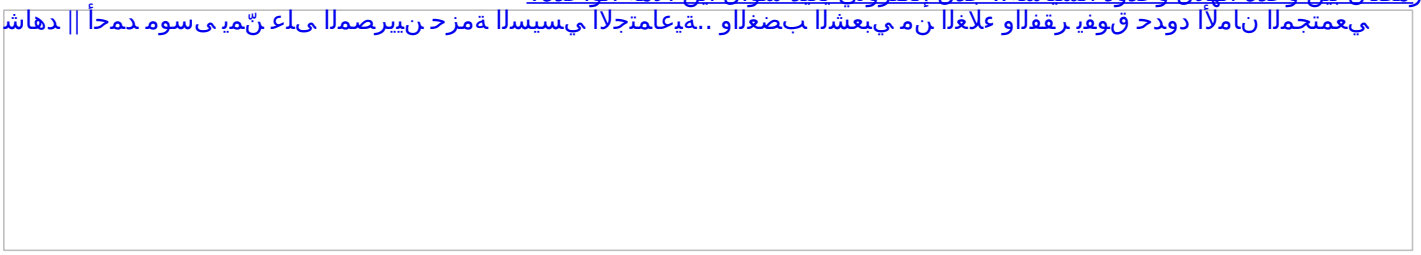

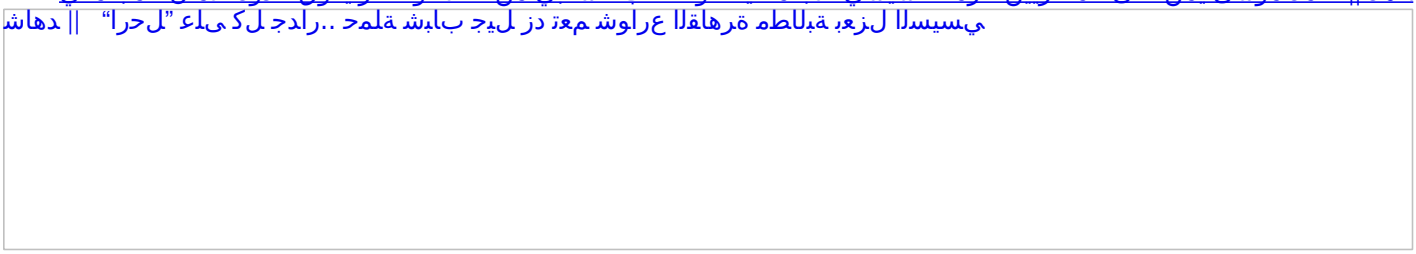

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026